

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

ورقة عمل بعنوان

أسس الأنشطة التي يشتمل عليها منهج الروضة

مقدمة الى الندوة العلمية تحت شعار

رياض الأطفال اساس التربية والتعليم

بعنوان

مرحلة رياض الاطفال الاسس والاحتياجات

الخميس 24 / 2 / 2022

م. د حلا عبد الواحد نجم

ا.م. د بلقيس عبد حسين

تعتبر مرحلة رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الأطفال نظرا لما تمثله من بيئة تربية يتم من خلالها إشباع احتياجاتهم في مراحلهم الأولى، وتزويدهم بالعلم والمعرفة التي تنعكس بالتالي على حياتهم مستقبلا . ونتيجة لما أكدته الدراسات والبحوث من الأهمية الكبيرة للسنوات الأولى وأثرها في تطور الفرد في حياته كلها؛ فهي مرحلة تكوينيه تتقرر فيها أساسيات شخصية الفرد، وخصائصه، وعاداته، ومستوى ذكائه، فالدراسات التربوية التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين حول مرحلة الطفولة المبكرة قد أدركت أهمية هذه المرحلة " وخلصت إلى ضرورة إعداد وتطوير مناهج تعليمية خاصة بمرحلة رياض الأطفال .

هذا حيث يقوم أطفال الروضة بممارسة العديد من الأنشطة، وهذه الأنشطة قد تكون داخل الغرفة الصفية كسرد القصص، أو قد تكون خارجها، حيث أنّ منهج الروضة الجيد يتضمّن العديد من الأنشطة المختلفة والمتنوعة، وهذه الأنشطة ينبغي أن تقوم على الأسس التالية:

1- ينبغي تقديم الدراسات التي تحتوي على عناوين محددة، بدلاً من تعليم أطفال الروضة باستخدام أسلوب المحاضرة ذات المهارات المنفصلة عن بعضها.

2- ينبغي إفساح المجال أمام الطفل لكي يتعلم من خلال الملاحظة، واكتساب الخبرات المتنوعة وباستعمال الأدوات الحقيقية، كما ينبغي أن تتصف الأنشطة بحالة من الاتزان.

3- فتح المجال أمام الاطفال باختيار أنشطة اللعب، مع ضرورة قيام المعلم بعملية المراقبة عن بُعد، وتقديم التوجيه اللازم عند الحاجة، كما أنّ الأنشطة الجماعية تُساعد في تحفيز التعاون بين أطفال الروضة.

4- ينبغي القيام بتنظيم الأنشطة المختلفة التي تتضمن استعمال عضلات الطفل الصغيرة والكبيرة، كما يجب توفير الأنشطة المتعلقة بالثقافة المجتمعية المحلية والبعيدة، كالآزياء والموسيقى، والقيام بعملية المناقشة حول عادات وتقاليد المجتمع، وإجراء المقارنة بين المجتمعات.

5- ضرورة إجراء عملية تقويم دقيقة لمدى تقدّم الأطفال في نموهم، كما ينبغي للمعلم السماح للأطفال من الخلفيات والأقليات الأخرى، بالمشاركة في الأنشطة الجماعية، بالإضافة إلى أنّه يتوجب على المعلم إيجاد الوقت ليقوم بمراجعة المهارات المختلفة مع الأطفال.

6- توفير البرامج الخاصة بالأنشطة الحرة، والتي من شأنها تلبية احتياجات طفل الروضة، حيث يقوم الطفل بتحديد النشاط من تلقاء نفسه، كما يجب توفير البرامج الخاصة بالتعليم الأكاديمي الملائم لطبيعة المرحلة.

7- توفير البرامج المتعلقة بالنشاط الفكري، حيث يتعلم طفل الروضة وفقاً لميوله واهتماماته، بالإضافة إلى قدراته الخاصة، من غير قيام المعلم بالتدخل، كما يجب توفير الأنشطة التي تعتمد على التحدي، فهي تُشجع الطفل على تنفيذ النشاط بإتقان. 8- ضرورة إيجاد الأنشطة المتعلقة باللعب الدرامي، فهو يُساهم في تعديل سلوكيات الطفل، من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، كما يُساعد هذا النوع من النشاطات على تطوير العلاقات الاجتماعية للطفل، ويسمح له بتعلم المهارات المفيدة في تفاعله مع الأفراد المحيطين به، ويتم تنفيذ هذا النوع من الأنشطة في ركن التمثيل، حيث يحتوي هذا الركن على الثياب والأدوات، بحيث تعمل على مساعدة الطفل في عملية تقمُّصه للشخصيات المتنوعة.

ركائز منهج رياض الاطفال والاسس التي يقوم عليها :

1- الانتظام: معرفة الطفل للأنشطة حتى يستطيع الطفل التعرف عليها والتقيد بها كقائمه مثل وقت الدخول والخروج..موعد الجلوس عند مشاهدة الاشارات وسماع ولعبة الاصابع

2-الثبات: ثبات الأنشطة ومعرفة اماكنها وبذلك يلتزم الطفل بما يتعلمه فهو يعلم ان الوقت حان للذهاب الي الساحة الخارجية فيرجع الادوات الي مكانها ويقف في الطابور للذهاب للخارج

3-التسلسل :تسلسل الفقرات مثلا الحلقة يتبعها الاركان

4-تنوع طرائق التعلم ووسائله .. من المهم ايجاد عدة طرق ووسائل مختلفة لعرض النشاط باستخدام التعلم عن طريق التجربة او الاكتشاف.

5- التعلم الذاتي للطفل لتحقيق هذا المبدأ فالطفل بمفرده يتعلم عن طريق الاكتشاف والتجربة

6- تحقيق الحرية والاختيار في فترات البرنامج والأنشطة فالطفل يختار المكان الذي يريده عند الجلوس في الحلقة له الحق بان يشارك ويتكلم

7- السعي الى تلبية حاجات النمو الشاملة عند الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كالحاجة للعب والحركة والراحة ولحظات التفكير وتنوع الأنشطة داخل البرنامج اليومي فمنها الأنشطة الفردية والجماعية والأنشطة المنظمة كالحلقة واللقاء الاخير والأنشطة الحرة التي يكون الطفل بكامل حريته ليل هو ويلعب والأنشطة التي تكون داخل الصف والخارجية كالرحلات التعليمية والترفيهية الالعب الجماعية المنظمة

للمحافظة على سلامة الطفل لا بد من توفير الألعاب المختلفة المناسبة لنموه فاللعب يكسبه مهارات فكرياً ومنطقية وإدراكية مختلفة بالإضافة إلى متعة الحركة وحريتها والتعامل المتنوع مع الأطفال ، ويقوي اللعب من مجموعات روح الفريق ويغرس الشعور بالانتماء إليهم مما يحسن العلاقات بين الأفراد ويقوي أواصر الصداقة وتختار المعلمة الألعاب الحركية الصاخبة أو الهادئة وفق حاجات الأطفال في تلك الفترة على أن تكون العاب بسيطة ذات قوانين غير معقدة ، فمثلاً تطلب المعلمة من أحد الأطفال أن يركض بساق واحدة محاولاً مسك الآخرين ، كما يمكنها أن تطلب من طفل آخر تمثيل دور القط واللاحق بالأطفال الآخرين الذين يؤدون دور الفئران.

إن أكثر الألعاب المناسبة لأطفال الروضة هي الألعاب الدائرية مثلاً: تطلب المعلمة من الأطفال الدوران عند الاستماع إلى الضرب على الطبل والتوقف بتوقف الضرب عليه ، وتطلب منهم الوقوف في دائرة ثم القفز داخلها عند سماعهم قول كلمة "بر" والقفز خارجها بسماعهم لكلمة "بحر" وتنظم المعلمة ألعاباً جماعية هادئة تهدف إلى مساعدة الأطفال في معرفة الألوان فيجلسون بشكل دائري حسب إرشاداتها وتطلب من أحدهم رمي مكعب وسط الدائرة مع ذكر اللون الذي يظهر على وجهه من جهات المكعب عند توقفه في وسط الحلقة وهكذا يتابعون الرمي بالطريقة السالفة ،ويمكن للمعلمة ابتداء افكار جديدة مثل ،،اخفاء الادوات والاشياء في الساحة وبين الاشجار ويقوم الاطفال بالبحث عنها.

وقد تقترح المعلمة بعض الألعاب اختبار قوة الملاحظة لدى الأطفال وتحقق هذه الألعاب جميعها أهدافاً تربوية محددة بالإضافة إلى عنصري الاستمتاع والفرح مع المجموعة عند صعوبة استغلال الملعب خارجي خلال أيام الصيف الحارة أو أيام الشتاء الممطرة تزيد المعلمة الألعاب الحركية الجماعية خلال فترة اللقاء الأخير لحاجة الأطفال للحركة والانطلاق الحلقه هي فترة من فترات البرنامج اليومي حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة فيجلسون على شكل حلقة أو دائرة ليمارسوا كمجموعة واحدة أنشطة منظمة تحت إشراف المعلمة التي تكون قد خططت لها مسبقاً .خلال فترة الحلقة تقوم المعلمة بالتحدث معهم عن الوحدة (المفهوم) بطريق محببة للطفل ..وتستطلع منهم عن اليوم ..التاريخ ..الحضور والغياب ثم تناقشهم بالسورة القرآنية المفروض حفظها في هذه الوحدة ..

ثم تقوم بإثارة الإنتباه ..(التمهيد) بوضع منبه للطفل مثلا ..مفهوم اليوم عن منتجات الحليب وفائدتها كمصدر غذائي ..تستطيع المعلمة هنا بطريقة تمثيلية فتح كيس المشتريات الذي أحضرته من البقالة وتسرد لهم ماذا إشتريت وتسال الأطفال من يجب منكم مشاهدة ماذا بالكيس ...؟؟؟وهذه لإثارة الطفل وتحفيزه للموضوع ..؟؟وبذلك تكون مهدت للعرض والذي تعرض به مفهوم اليوم ..مثل ..مفهوما اليوم هو عن الحليب وفائدته وبواسطة الوسائل والمجسمات المستهلكة يفضل أن تستخدمها لتفعيل المفهوم بطريقة محببة للطفل لأنها تعتمد عل حواسه بلمس العلب ومشاهدتها عن قرب لأنه يستخدمها في حياته اليومية ..

وفي نهاية الحلقة ..تقوم المعلمة بتقويم مفهوم اليوم بواسطة التمرين الإدراكي والذي يعتمد على استرجاع الطفل لخبرته اليوم وقد تقوم المعلمة بإحضار أداة جديدة تكون قد اشترتها مؤخراً لهم . أو تقوم معهم بخبرة حية أو علمية لتبخر الماء أو ذوبان الثلج مثلاً في وحدة الماء للتعرف على خصائص الماء وحالاته ..

أو تعرض عليهم شيئاً مثيراً للمشاهدة والمناقشة كعصفور في قفص أو فراخ الدجاج في إذا كان مفهوم اليوم يتحدث عن مسكن الحيوانات أ، عن الطيور كمصدر للغذاء أو مفهوم عائلة الحيوانات و تكون الحلقة هي الوقت الثابت غير المتغير الذي تتبادل فيه المعلمة مع أطفالها السؤال عن المحبة والاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر على وربطها كمتغيرات بمفهوم اليوم وما قاموا به من أعمال تدل على مشاعر الإيمان بالله سبحانه وتعالى ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومن البديهي أن الجلوس في حلقة على شكل دائرة هو اكثر انواع الاجتماعات شيوعاً . فنحن نجتمع في حلقة في مجالنا اليومية وخلال بقائنا مع الأصدقاء ، أو خلال الاجتماع لمناقشة عمل أو موضوع ، ونتبادل الحديث في الحلقة وقوفاً أو جلوساً ، أن الحلقة - الدائرة - لا بداية لها ولا نهاية لهذا فهي تعكس صيغة المساواة بين الحاضرين كباراً كانوا أم صغاراً .

تعطي الحلقة جواً من الألفة بين الجميع ، فكل فرد في المجموعة يراه الباكون ، وهو بدوره يستطيع رؤية المجموعة شعوراً بالانتماء والاحساس بوحدة الحال مع اعضاء الحلقة ، أن الجلوس في حلقة على الارض أو على الكراسي تسهل عملية نهوض كل طفل من مكانه للمس شئ أحضرته المعلمة أو شمه أو تدنوق ، فالجلوس في حلقة يسهل عملية تحرك الأطفال والمعلمة على الهواء .

أن الاجتماع في حلقة يزيد من فعالية التركيز والاستيعاب ، فالطفل يستطيع أن يرى ويسمع كل شئ حوله مما يسهل عملية التواصل مع الآخرين في الحلقة . ويمكن توسيع الحلقة أو تقليصها حسب عدد الأطفال فيها ، فتنظيمها لذلك لا يتطلب عدداً محدداً من الأطفال .

الاركان

إن المنهج المطور لرياض الأطفال يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم . بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة المتوفرة في البيئة الصفية و التي تساعد في اكتشاف قدراته و تمميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به. والصف في الروضة عبارة عن مكان يزاول فيه الاطفال تجاربهم واختبارتهم ونشاطهم في جو عائلي دافئ

وتقسم غرفة الصف الى اركان وهي مساحات محددة يتم فصل مساحة كل منها عن الاخرى بحاجز طبيعي منخفض ومناسب لمستوى الاطفال كطاولة أو رف وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين فهناك ركن المطالعة وركن التعبير الفني وركن التعايش الاسري وركن البناء والهدم واخير تم استحدثت ركن القراءة والكتابة (ركن التخطيط سابقا) وركن الاستكشاف .

وتزود المعلمة كل ركن بالمواد والادوات الاجهزة التي ترتبط بموضوع الركن وتعرضها بشكل جميل يجذب الاطفال للاقترب منها ولمسها وفحصها ثم تجربتها والتفاعل معا .

وهذه بعض من الانشطة

1- ركن الاستكشاف

الهدف:- أن يقوم الطفل على بتجربة إثارة البركان من خلال المواد التي أمامه.

*طريقة العمل:

يضع الطفل على فوهة البركان المصنع ملعقة صغيرة من بيكربونات الصوديوم ثم يقوم ببخ الخل فيراقب ما يحدث من تفاعل المواد (عملية الفوران).

* **المواد المستخدمة:** بركان مصنوع من الإسمنت- بيكربونات الصوديوم - خل ابيض

2- ركن القراءة والكتابة

الهدف : - أن يكتب الطفل الكلمة. - أن يقرأ الطفل الكلمة.

* **طريقة العمل:** يبدأ الطفل من عند السهم الأزرق ويقرأ الحروف الزرقاء فقط .يقرأ حرف ويترك حرف ثم يكتب الكلمة بجانب الصورة المناسبة وهكذا مع السهم الأحمر .

* **المواد المستخدمة:** أقلام سبورة - بطاقة حروف وصور

3- ركن المنزل (التعايش الأسري)

وهو ركن يمثل البيت المنزل (مطبخ ، غرفه نوم ، غرفه جلوس) ويتم وضع أثاث يتناسب مع حجم الأطفال ويسهل تحريكه ونقله مع وضع الإكسسوارات المناسبة ويوفر فيه دمي ، ملابس ، أدوات زينه للرجال والنساء ، وأواني للمطبخ ويفضل ان تكون حقيقه بحجم صغير يؤدي فيه الاطفال ادوار افراد العائلة ، يجلسون في هدوء حول ادوات تقديم الشاي والكعك و.... الخ ويرتدون ملابس الكبار ويتحدثون باحاديثهم .

والألعاب هذا الركن مرحة وتعليمية وبواسطتها يستطيع الطفل ان ينفس عن انفعالاته تجاه الوالدين والأخوة . فالطفلة التي عاقبتها امها نجدها تؤدي نفس الدور مع لعبتها وبذلك تخرج ما في اعماقها من مشاعر الغضب ، وقد تتفهم وحدها معنى الامومة. وغير ذلك من مظاهر التعبير عن مشاعره اثناء قيامه بتمثيل دور الاب او الاخت او الشرطي او الخادمة او الطبيب كما يمكن للمعلمة ان تكسيهم اتجاهات وقيم وعادات من خلال القصص القصيرة اثناء جلوسها مع الاطفال ويهدف ركن الاسرة الى تعليم الاطفال ما يرونه في البيت مما يزيد حصيلتهم اللغوية كما يتعلم الاطفال العد بواسطة الادوات الموجودة بهذا الركن كعد الملاعق والشوك عند تحضير اطباق الطعام ويتعلمون أيضا التطابق والتسلسل والتعرف على مفاهيم اللون والحجم والملمس وغيره.

4- ركن البناء والهدم

يجهز هذا الركن بعدد كبير من المكعبات الخشبية الصلبة ذات اشكال هندسية مختلفة الاحجام ومن الممكن اختيارها ملونة وان لا يقل عددها عن 300 قطعة وتوضع في رفوف خاصة بها في عملية البناء والهدم يتحقق مبدأ التعلم الذاتي من خلال التعرف على الأشكال الهندسية للمكعبات فمنها المثلث والدائرة والمستطيل ويتدرب الطفل على عمليات معرفية متعددة مثل معرفة مفاهيم الاطوال والاوزان، ومفاهيم القياس، والربط بين العلاقات المساحية والحجمية، كما يتدرب على التوازن والتطابق، كما ينمي الحواس، والخيال ويدرب العضلات

الكبيرة والصغيرة (وهذا ما يحتاجه الطفل ما قبل القراءة و الكتابة) ويعتبر اللعب بالمكعبات فرصة للإبداع (من هنا ننشئ المهندسين) .تدريبهم المعلمة على إعادة المكعبات الى الرفوف بعد الانتهاء من العمل وهذا يحتاج الى صبر من المعلمة ، خصوصا في الأسابيع الأولى .

يمكن إضافة إشارات المرور ووسائل النقل وصناديق الكرتون او العلب الفارغة والاسطوانات لإنشاء المنازل مما ينمي خيالهم في البناء من قوانين وأنظمة هذا الركن:- على المعلمة قراءتها باستمرار وتذكيرهم فيها

* لا يسمح برمي المكعبات او استخدامها في الضرب

* ابن على مستوى طولك فقط

* استأذن زميلك قبل أن تدخل ساحة بنائه او اذا رغبت مساعدته

* لا تتقل المكعبات الى ركن آخر

* وانت تعيد المكعبات الى مكانها اعمل بهدوء

5- ركن الحاسب

وهو من الأركان المهمة في عصرنا هذا لمواكبة متطلبات التعليم والتكنولوجيا .وقد بدأت بعض الروضات بإدخال الحاسب في صفوف الروضة والتمهيدي، وذلك لعرض برامج متنوعة تناسب اهتمامات الأطفال ومتطلبات المنهج المطور لرياض الأطفال .

- تدريبهم المعلمة على كيفية استخدام الحاسب، وفي بداية الأمر تقوم بنسخ اختصار على سطح المكتب ،للبرامج المتوفرة لديها ، ليسهل على الطفل استخدامها.

- من المهم ان تضع قوانين وأنظمة للركن تقرأها باستمرار وتذكرهم فيها.

- تدريبهم المعلمة على طباعة الأحرف التي يعرفها على صفحة Word

من قوانين ركن الحاسب

- العمل داخل الركن بهدوء

- عند الانتهاء من Cd البرنامج ضعه في مكانه

6- الركن الفني:- في هذا الركن يتدرب الطفل على عمليات الرسم والتلوين والطباعة والقص واللصق

يتم توفير أنواع مختلفة من الاوراق في هذا الركن والألوان المختلفة ، ألوان خشبية ، زيتيه ، دهان سائل فرش مختلفة ،قطع إسفنج للطباعة ،أدوات للطباعة، عجين مخصص للأطفال، قطاعات للعجين مجلات مختلفة صمغ، مقصات غير حادة ، خامات مختلفة من البيئة لعمل الكولاج (أي تلصيق خامات منوعه مثل خرز، كرات الصوف ، أزرير ،منظف البايب ، ورق مقصص ، ترتر ، شفاطات مقصصه ، قش ،عيون بلاستيك ، قشر بيض وتقوم المعلمة بوضع المواد بشكل يسهل على الطفل تناولها بنفسه ،، كما تقوم يوميا بتزويد الركن بالخامات المطلوب استخدامها في ذلك اليوم حسب النشاط المخطط له

اهمية هذا الركن

-تعد رسوم الأطفال وسيلة للدلالة على النمو العقلي ، وتطور مفاهيم خصائص الخامات وصفاتها.

- استخدام الطفل لأصابعه في الطباعة، والرسم، وتشكيل العجائن، تؤدي الى زيادة تحكمه العضلي الذي يفيد في الكتابة مستقبلا.

- كلما مارس الطفل العمل بالخامات، كلما شعر بأنه أكثر انجازا، وإنتاجا لما هو نافع وجميل لذلك يحقق النشاط الفني نموا في الشخصية وزيادة في الاتزان النفسي والثقة بالنفس.

من قوانين هذا الركن :- تحدد المعلمة عدد الأطفال داخل الركن والعمل بهدوء

*بعد استخدام الأدوات ،اعدها الى مكانها مرتبة*نظف مكانك بعد الانتهاء من العمل

المصدر

* قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، د. رافدة الحريري- 2013

* الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، لينا جمال- 2018

* ادارة التطوير برياض الأطفال، د. عزة جلال مصطفى- 2010

<http://www.g111g.com>